

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : أفاض البعير بجربته : رماها متفرفة كثريرة . وقيل : هو صوت جربته ومضغه . وقال اللخاني : هو إذا دفعا من جوفه وأشدّ قول الراعي . ويروى : من ذي الأباطح . ويقال : كظم البعير إذا أمسك عن الجربة . " والمفوضة من الدروع : الواسعة " . نقله الجوهري . وقد أفيضت وأفاضها عليّه كما يقال صلتها عليّه . وهو مجاز . المفوضة " من النساء : الضخمة البطن " . كما في الصحاح وزاد في اللسان : المسترخية اللحم وقد أفيضت وزاد غيرُهُ : البعيدة الطول عن الاعتدال . وفي الأساس : هي خلاف المجذولة . وأشدّ الصاغاني لامرئ القيس : مهفهفة بيضاء غير مفوضة . . . ترائبها مصقولة كالسجنجل وهو مجاز . رجل مفاض : واسع البطن والأذنثى مفوضة . وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم " كان النبي صلى الله عليه وسلم مفاض البطن " أي مستوي البطن مع الصدر . وقيل : المفاض : أن يكون فيه امتلاء من فيض الإناء ويريد أسفل بطنه . واستفاض : سأل إفاضة الماء " وغيره كما في الصحاح . يقال : استفاض الوادي شجرا " أي اتسع وكثر شجره " . نقله الجوهري . وهو مجاز . وقال غيرُهُ : استفاض بالمكان : اتسع وأشدّ قول ذي الرمة : " بحيث استفاض القنع غرببي واسط من المجاز : استفاض الخبر " والحديث : ذاع و " انتشر " كفاض " فهو مستفيض " ذاع في الأساس مثل الماء المستفيض " ومستفاض فيه ولا تقل " : حديث " مستفاض " فإنه لحن وهو قول الفرعاء والأصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة . وكلام الخاص : حديث " مستفيض أي منذتشره شائع في الناس هكذا نقله الأزهري مطوولا والجوهري " والساغاني " أولغية " من استفاضوه فهو مستفاض أي مأخوذ فيه . قال شيخنا والقياس لا ينافيه وقد استعمله أبو بكر تام كما في موازنة الأمدي ونقل ما يؤيد في المصباح . " ومحمد بن

جَعْفَر " هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ قَالَ شَيْخُنَا : الصَّوَابُ جَعْفَرُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ " بن المُسْتَفَاضِ " الْقَاضِي الْفَرُّ يَا بِي "
 وَيُقَالُ : الْفَارُّ يَا بِي " : مُحَدِّثٌ " مَشْهُورٌ . قَالَ شَيْخُنَا : كَمَا وَجِدَ
 بِخَطِّ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ فِي الْعُيَاقِ إِلَّا أَنْ كَلَّمَ الْمُصَنِّفُ
 فِيمَا أَوْرَدَهُ صَحِيحٌ لَا خَطَأَ فِيهِ ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ هَذَا هُوَ
 الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْمُحَدِّثُ الَّذِي سَمِعَ مِنْ عَبْدِ سَاسِ الدُّورِيِّ وَطَبَقَتِهِ
 . وَأَمَّا أَبُوهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَهُوَ الْمَوْصُوفُ بِالْحَافِظِ صَاحِبِ
 التَّصَانِيفِ الْكَثِيرَةِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ بِلَادِيَّةِ أَبِي عَمْرٍو وَعَبْدِ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ وَاقِدِ الْفَرُّ يَا بِي وَعَيَّرَهُ فَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا
 يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَاضَتْ عَيْنُهُ تَفِيضًا إِذَا سَأَلَتْ . وَيُقَالُ
 أَفَاضَتْ الْعَيْنُ الدَّمْعَ تَفِيضُهُ إِفَاضَةً وَأَفَاضَ فُلَانٌ دَمْعَهُ . وَحَوْضٌ
 فَائِضٌ أَيُّ مُمْتَلِئٌ . وَمَاءٌ فَائِضٌ : كَثِيرٌ . وَبَحْرٌ فَائِضٌ : مُتَدَفِّقٌ .
 وَالْفَائِضُ : النَّهْرُ عَامَّةً وَالْجَمْعُ أَفْيَاضٌ وَفَيْوضٌ وَجَمْعُهُمْ لَهُ يَدُلُّ
 عَلَى أَرْزَاقِهِمْ لَمْ يُسَمَّ بِالْمَصْدَرِ . وَنَهْرٌ فَيَّاضٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ .
 نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَرَجُلٌ فَيَّضٌ : كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ . وَفَيَّاضٌ : وَهَّابٌ
 جَوَادٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ : كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ . وَفِي الْعُيَاقِ :
 كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :
 " أَرَزْتَ ابْنَ كُلِّ سَيْدٍ فَيَّاضٍ .
 " جَمَّ السَّجَالِ مُتَرَعِ الْحِيَاضِ